

Distr.: General
16 September 2021
Arabic
Original: English and French



اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي

الدورة الثانية والسبعون

جنيف، 4-8 تشرين الأول/أكتوبر 2021

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

النظر في الميزانية البرنامجية السنوية لعام 2022 واعتمادها

الميزانية البرنامجية السنوية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لعام 2022

تقرير المفوض السامي

إضافة

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية⁽¹⁾

أولاً- مقدمة

1- نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في نسخة مسيقة من الميزانية البرنامجية لعام 2022 لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (A/AC.96/1213). وتلقت اللجنة، خلال نظرها في التقرير، معلومات وتوضيحات إضافية انتهت برودود خطية وردت في 13 أيلول/سبتمبر 2021.

2- ورغم أن المفوضية تشير في الفقرة 6 من تقرير ميزانيتها إلى أن الميزانية البرنامجية المقترحة (الخارجة عن الميزانية) لعام 2022 ينبغي قراءتها بالاقتران مع الميزانية البرنامجية (العادية) للأمم المتحدة المقترحة لعام 2022، الجزء السادس، حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية، الباب 25، الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة المقدمة للاجئين، فقد وردت الوثائق ذات الصلة بفارق أكثر من ثلاثة أشهر: لم تقدم الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022 إلى اللجنة الاستشارية إلا يوم الجمعة 6 آب/أغسطس 2021، مع اقتراب دورتها الربيعية من نهايتها، في حين كان قد سبق بالفعل تقديم الميزانية البرنامجية (العادية) المقترحة في يوم الخميس 15 نيسان/أبريل 2021. وعلى أساس استثنائي، ومن باب المجاملة، أعادت اللجنة ترتيب جدولها الزمني للتمكين من النظر في تقديم الميزانية البرنامجية للمفوضية بوصفه البند الأخير من الدورة الربيعية، في حين قام موظفو أمانتها في وقت لاحق بصياغة تقرير اللجنة ذي الصلة خلال العطلة الصيفية،

(1) وفقاً للمقرر الوارد في الفقرة 19 من الوثيقة A/71/12/Add.1، لا تخضع هذه الوثيقة لنمط تقديم الوثائق الرسمية العادي وتُستثنى من شرط التوزيع المتزامن.



أي خارج الدورة. وقد كفلت اللجنة، على سبيل الأولوية، تحديد موعد مناقشتها لهذا التقرير على وجه السرعة في بداية دورتها الخريفية، في 13 أيلول/سبتمبر 2021، من أجل تقديم ملاحظاتها وتوصياتها إلى اللجنة الدائمة للمفوضية في الوقت المناسب لاجتماعها يومي 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021. وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن كيانات كبيرة أخرى يغلب عليها الطابع الميداني وتُمَوَّل أيضاً من التبرعات وتعمل عموماً في نفس المواقع، وبالتالي في ظل نفس الظروف الميدانية التي تعمل فيها المفوضية، يمكنها أن تقدم مقترحاتها المتعلقة بالميزانية في وقت مبكر خلال أي دورة من دورات اللجنة، مثلاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي. وتقدم كيانات أخرى، مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة وموئل الأمم المتحدة، تقاريرها عن الموارد الخارجة عن الميزانية في نفس الوقت الذي تقدم فيه أقسامها المختلفة في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام اللجنة للنظر في كليهما في آن واحد. وتشدد اللجنة على أن جميع الاحتمالات تشير إلى أنه لن يكن من الممكن في المستقبل النظر في ميزانية برنامجية سنوية للمفوضية تأخر تقديمها. ولذلك تتوقع اللجنة أن تُقدَّم تقارير المفوضية المقبلة الخارجة عن الميزانية في نفس الوقت الذي تقدم فيه التقارير المتعلقة بالمساهمة في الميزانية العادية في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة للباب 25، الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة المقدمة للاجئين (انظر أيضاً الفقرة 8 أدناه). وعلاوة على ذلك، تشجع اللجنة المفوضية على التشاور مع الكيانات المذكورة أعلاه بشأن أية دروس مستفادة وممارسات ناجحة مثبتة، من أجل الحصول على توجيهات بشأن إعداد مقترحات ميزانية واقعية ودقيقة من حيث التوقيت للعمليات الكبيرة التي يغلب عليها الطابع الميداني.

3- وستتظر اللجنة، في دورتها التي ستعقد في خريف عام 2021، في التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 وتقرير مجلس مراجعي الحسابات عن صناديق التبرعات التي يديرها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. وستدرج اللجنة ملاحظاتها الرئيسية بشأن أي مسائل تخص المفوضية في تقريرها ذي الصلة، الذي سيقدّم إلى الجمعية العامة في الربع الأخير من عام 2021.

ثانياً - الموارد المالية والآليات ذات الصلة

الجدول 1

الميزانيتان المنقحة والحالية لعام 2021 والميزانية المقترحة لعام 2022

(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

التباين بين الميزانيتين الحالية والمنقحة	2022				ميزانية 2021				
	النسبة المئوية الزائدة عن المجموع		النسبة المئوية الزائدة عن المجموع		النسبة المئوية الزائدة عن المجموع		النسبة المئوية الزائدة عن المجموع		
النسبة المئوية الزائدة عن المجموع	المبلغ	النسبة المئوية الزائدة عن المجموع	المبلغ	النسبة المئوية الزائدة عن المجموع	المبلغ	النسبة المئوية الزائدة عن المجموع	المبلغ	النسبة المئوية الزائدة عن المجموع	
20%	135,076	14%	99,569	9%	824,260	8%	724,691	8%	689,184
10%	174,100	0%	(950)	21%	1,880,186	21%	1,881,135	20%	1,706,085
27%	91,507	12%	47,995	5%	436,508	4%	388,514	4%	345,001
-8%	(215,341)	-10%	(274,444)	27%	2,432,453	30%	2,706,897	31%	2,647,794
12%	92,955	3%	28,105	9%	848,124	9%	820,019	9%	755,169
-17%	(118,081)	-15%	(103,622)	7%	591,261	8%	694,883	8%	709,342
36%	205,572	9%	67,024	9%	779,374	8%	712,350	7%	573,802
5%	365,788	-2%	(136,321)	87%	7,792,167	87%	7,928,488	86%	7,426,378
0%	1,585	-6%	(33,330)	6%	520,803	6%	554,133	6%	519,218
9%	20,784	8%	18,739	3%	241,038	2%	222,298	3%	220,253
5%	388,158	-2%	(150,912)	95%	8,554,008	95%	8,704,920	95%	8,165,850
2%	9,716	3%	12,310	5%	427,700	5%	415,391	5%	417,985
-100%	(20,000)	-100%	(20,000)	0%	0	0%	20,000	0%	20,000
0%	-	0%	-	0%	12,000	0%	12,000	0%	12,000
4%	377,873	-2%	(158,602)	100%	8,993,708	100%	9,152,310	100%	8,615,835

4- كما هو مبين في الجدول 1 أعلاه، تبلغ الاحتياجات الموحدة من ميزانية مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لعام 2022 للبرامج الإقليمية، والمقر، والبرامج العالمية 8 993 708 000 دولار، وتعكس انخفاضاً قدره 158 602 000 دولار (2,0 في المائة) مقارنة بالميزانية الحالية التي بلغت 9 152 310 000 دولار، وتمت الموافقة عليها في 30 حزيران/يونيه 2021. وتشمل الاحتياجات الموحدة من الميزانية لعام 2022 ما يلي: (أ) 8 554 000 000 دولار للأنشطة المبرمجة العالمية، (ب) 427 700 000 دولار للاحتياطي التشغيلي، (ج) 12 000 000 دولار لصندوق الموظفين الفنيين المبتدئين الذي يمثل، وفقاً للمعلومات المقدمة عند الطلب، مساهمات البلدان المانحة لتمويل مرتبات الموظفين الفنيين المبتدئين التابعين للمفوضية واستحقاقاتهم الأخرى (انظر أيضاً A/AC.96/1213، الفقرات 54-67). وقد أبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن صندوق الموظفين الفنيين المبتدئين ممول بالكامل من التبرعات المخصصة من الدول الأعضاء. وتتطلع اللجنة الاستشارية إلى تلقي معلومات محدثة عن تنفيذ برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين التابع للمفوضية، بما في ذلك الدروس المستفادة منه، فضلاً عن معلومات عن طرائق تمويل الموظفين الفنيين المبتدئين من البلدان النامية، في سياق تقرير الميزانية المقبل.

5- ويشير التقرير إلى أن الميزانية البرنامجية السنوية تمثل للقواعد المالية المنقحة لصناديق التبرعات التي يديرها المفوض السامي لشؤون اللاجئين (A/AC.96/503/Rev.11) التي أُقرت في الدورة العامة الحادية والسبعين للجنة التنفيذية، اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2022. والميزانية السنوية المقترحة لعام 2022: (أ) تعتمد "مجالات تأثير" تم تحديدها في إطار النتائج العالمية الجديدة للمفوضية؛ (ب) تحدد فترة ميزانية سنوية، ومن ثم تستعويض بها عن دورة الميزانية البرنامجية لفترة السنتين؛ (ج) تبسط الاحتياطات، التي يُشكّل الاحتياطي التشغيلي بموجبها، وفقاً للقواعد المالية المنقحة للمفوضية، اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2022، بمبلغ يعادل خمسة في المائة من الأنشطة المبرمجة المقترحة في الميزانية البرنامجية المقدمة للموافقة عليها، في حين تم توقيف العمل باحتياطي "الأنشطة الجديدة أو الإضافية المتصلة بالولاية" (A/AC.96/1213، الموجز، والفقرة 56).

الجدول 2

الميزانيتان المنقحة والحالية لعام 2021 (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

التباين بين الميزانيتين الحالية والمنقحة		ميزانية عام 2021				
التغير بالنسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية الزائدة عن المجموع	الحالية		المنقحة	
			المبلغ	النسبة المئوية الزائدة عن المجموع	المبلغ	
5 %	35 507	8 %	724 691	8 %	689 184	غرب ووسط أفريقيا
10 %	175 050	21 %	1 881 135	20 %	1 706 085	شرق أفريقيا والقرن الأفريقي والبحيرات الكبرى
13 %	43 513	4 %	388 514	4 %	345 001	الجنوب الأفريقي
2 %	59 103	30 %	2 706 897	31 %	2 647 794	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
9 %	64 850	9 %	820 019	9 %	755 169	آسيا والمحيط الهادئ
-2%	(14 459)	8 %	694 883	8 %	709 342	أوروبا

التباين بين الميزانيتين الحالية والمنقحة		ميزانية عام 2021				
24 %	138 547	8 %	712 350	7 %	573 802	الأمريكيان
% 7	502 110	% 87	7 928 488	% 86	7 426 378	المجموع الفرعي
7 %	34 915	6 %	554 133	6 %	519 218	البرامج العالمية
1 %	2 045	2 %	222 298	3 %	220 253	المقر
% 7	539 070	% 95	8 704 920	% 95	8 165 850	المجموع الفرعي للأنشطة المبرمجة
-1%	(2 594)	5 %	415 391	5 %	417 985	الاحتياطي التشغيلي
0 %	-	0 %	20 000	0 %	20 000	احتياطي الأنشطة الجديدة أو الإضافية المتصلة بالولاية
0 %	-	0 %	12 000	0 %	12 000	الموظفون الفنيون المبتدئون
% 6	536 476	% 100	9 152 310	% 100	8 615 835	المجموع:

6- وكما هو مبين في الجدول 2 أعلاه، تمثل الميزانية الحالية لعام 2021، التي تبلغ 9 152 310 000 دولار، زيادة قدرها 536 476 000 دولار (6 في المائة) مقارنة بالميزانية المنقحة لعام 2021 التي تبلغ 8 615 835 000 دولار. وهذه الزيادة ناتجة عن ميزانيتين تكمليتين، على النحو التالي: (أ) ميزانية تكملية قدرها 454 826 000 دولار من أجل: '1' التخفيف من الآثار الاجتماعية - الاقتصادية وأثار الحماية من جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)؛ '2' دعم الاحتياجات الحيوية فيما يتعلق بالصحة، والمياه، والصرف الصحي والنظافة، والمأوى التي لم يكن من الممكن إدراجها في النداء العالمي لعام 2021؛ (ب) ميزانية تكملية قدرها 81 649 000 دولار لتلبية الاحتياجات الناشئة عن حالة الطوارئ في إثيوبيا (انظر أيضاً A/AC.96/1213، الفقرات 29-33، والمرفق الأول، الجدول 6). وترى اللجنة الاستشارية أن عرض الميزانية البرنامجية السنوية ينبغي أن يشمل تطور النفقات (الفعالية والمتوقعة حسب بنود الإنفاق، مع مبررات)، فضلاً عن خطط وجداول تفصيلية لملاك الموظفين. وتتوقع اللجنة أن تقدم المعلومات المذكورة أعلاه في جميع مشاريع الميزانية المقدمة في المستقبل بغية التمكين من النظر في الميزانية بمزيد من الكفاءة.

7- وتبلغ الموارد المقترحة لعام 2022⁽²⁾ للمساهمة في الميزانية العادية للباب 25، الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة المقدمة للاجئين، ما قدره 43 181 800 دولار (قبل إعادة تقدير التكاليف) ولا تعكس أي تغيير بالمقارنة مع الاعتماد المخصص لعام 2021. وستتظر الجمعية العامة في التقرير ذي الصلة للجنة الاستشارية في الجزء الرئيسي من دورتها السادسة والسبعين (A/76/6) الفرع 25)، والجدول 3-25، و6-25، و8-25).

منهجية الميزانية واستخدام تطبيقات البرمجيات

8- على نحو ما ورد في تقرير الميزانية، تستند منهجية التخطيط والميزنة التي تعتمد عليها المفوضية إلى تقييم شامل للاحتياجات الإنسانية واحتياجات الحماية للأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية، حيث توضع الخطط القائمة على الاحتياجات من خلال نهج تشاركي، بالتشاور مع مختلف أصحاب المصلحة على المستوى التشغيلي. ويُشار أيضاً إلى أن الميزانية المقترحة تعكس إطار النتائج العالمي

(2) أقرت الجمعية العامة التغيير من فترة سنتين إلى فترة ميزانية برنامجية سنوية على أساس تجريبي، بدءاً بميزانية عام 2020، على أن يجري الأمين العام استعراضاً لها في عام 2022 (A/Res/72/266).

يونيه 2021: 23 موظفاً. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن ارتفاع عدد الموظفين في الفترات الفاصلة بين المهام في عام 2020 كان نتيجة للقيود المفروضة على السفر في سياق كوفيد-19 التي منعت المعينين الجدد وفي المهام المؤقتة من الوصول إلى مراكز عملهم في الميدان. وتتوقع اللجنة الاستشارية أن تقدم المفوضية إلى اللجنة التنفيذية، عند نظرها في هذا التقرير وكذلك في سياق تقرير الميزانية المقبل، تفاصيل عن الخطوات الملموسة المتخذة لزيادة تخفيض عدد الموظفين في الفترات الفاصلة بين المهام ومعلومات محدّثة عن الآثار المالية ذات الصلة.

القوة العاملة المنتسبة

11- تشمل القوة العاملة المنتسبة متطوعي الأمم المتحدة، والأشخاص الذين يتم إيفادهم أو إعارتهم للمفوضية من وكالة شريكة أو حكومة أو كيان خارجي آخر، والخبراء الاستشاريين (A/AC.96/1213، الفقرة 111). ولدى الاستفسار، زُوِّدت اللجنة الاستشارية بمزيد من التفاصيل عن القوة العاملة المنتسبة، على النحو التالي:

(أ) الاستشاريون الافراد.

(ب) المتعاقدون الأفراد: يعملون لدى المفوضية بموجب عقد محدود المدة لتوفير المهارات أو المعارف من أجل أداء مهام أو أعمال معينة، ويعملون بموجب عقد فردي صادر مباشرة عن المفوضية.

(ج) المتعاقد الفرد بموجب ترتيب مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أو منظمة شريكة أخرى تابعة له: يعمل ويتم إدارته بموجب اتفاق بين المكتب والمفوضية.

(د) متطوعو الأمم المتحدة: يعملون بموجب عقد صادر عن منظمة متطوعي الأمم المتحدة.

12- ولدى الاستفسار، زُوِّدت اللجنة الاستشارية بمعلومات تبين عدد المتعاقدين الأفراد الدوليين والمحليين بموجب عقد مع المفوضية، والمتعاقدين الأفراد بموجب عقد مع المكتب، في الفترة من 2018 إلى 30 حزيران/يونيه 2021، على النحو التالي:

الجدول 4

المتعاقدون الأفراد الدوليون والمحليون بموجب عقد مع المفوضية، وبموجب عقد مع المكتب، في الفترة من 2018 إلى 30 حزيران/يونيه 2021

السنة	نوع التوظيف	دولي	محلي/آخر	المجموع
2018	متعاقدين فرد	27	172	199
	اتفاق تعاقد فردي مع المكتب	294	2 498	2 792
	مجموع 2018	321	2 670	2 991
2019	متعاقدين فرد	22	103	125
	اتفاق تعاقد فردي مع المكتب	282	2 778	3 060
	مجموع 2019	304	2 881	3 185
2020	متعاقدين فرد	22	145	167
	اتفاق تعاقد فردي مع المكتب	291	2 723	3 014
	مجموع 2020	313	2 868	3 181
30 حزيران/يونيه 2021	متعاقدين فرد	23	143	166

السنة	نوع التوظيف	دولي	محلي/آخر	المجموع
	اتفاق تعاقد فردي مع المكتب	282	2 733	3 015
	مجموع 30 حزيران/يونيه 2021	305	2 876	3 181

13- وكما هو مبين في الجدول 3 أعلاه، ظل عدد المتعاقدين الأفراد مرتفعاً على الرغم من التوصيات المتكررة من مجلس مراجعي الحسابات واللجنة الاستشارية على حد سواء الداعية إلى تخفيض عدد هؤلاء الموظفين.

14- وقد أُبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن الأمر القديم العهد (UNHCR/AI/2020/7) قد استعيز عنه بأمر إداري جديد (UNHCR/AI/2020/7) حدد استحقاقات شبه متطابقة لكلا الفئتين من المتعاقدين، أي الاتفاق التعاقد الفردي الذي يديره المكتب والاتفاق التعاقد الفردي الذي تصدره المفوضية، بما في ذلك فيما يتعلق باستحقاقات الإجازات. وأُبلغت اللجنة أيضاً بأن الفرق الوحيد المتبقي بين الفئتين يتعلق بالتأمين الصحي، حيث توفر المفوضية حالياً التأمين الصحي عن طريق المكتب للمتعاقدين المحليين الذين يديرهم المكتب، في حين أن نفس النوع من التأمين غير متاح حالياً للمتعاقدين المحليين الأفراد الذين تديرهم المفوضية. وأُبلغت اللجنة بأن المفوضية ملتزمة بإشراك مقدمي خدمات تأمين دوليين لحل هذا التباين. وتتوقع اللجنة الاستشارية أن تضاعف المفوضية جهودها لضمان إتاحة التأمين الصحي للمتعاقدين المحليين الأفراد الذين تديرهم المفوضية في أقرب وقت ممكن وتطلب معلومات محدثة عن ذلك في سياق تقرير الميزانية المقبل. وعلاوة على ذلك، تثق اللجنة بأن المفوضية ستنظر في استخدام الخبرات والدروس المستفادة من كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما فيها اليونيسف، من أجل خفض عدد المتعاقدين الأفراد، والقيام، على أساس كل حالة على حدة، بتسوية مهام أي متعاقد فرد ذات طابع مستمر، في إطار الموارد الخارجة عن الميزانية.

الإحصاءات المتعلقة بالنوع الاجتماعي

الجدول 5

توزيع الموظفين حسب النوع الاجتماعي والرتبة، 2017 - 30 حزيران/يونيه 2021، لجميع أنواع العقود

توزيع الموظفين بالنسبة المئوية حسب النوع الاجتماعي، مجموعة الرتب، السنة 2017 - حزيران/يونيه 2021 (كل المفوضية، بما في ذلك جميع أنواع العقود)										
	2020		2019		2018		2017			
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
ف-5 فما فوق	56,3 %	44,7 %	55,3 %	44,4 %	55,6 %	43,7 %	56,3 %	43,3 %	56,7 %	
ف-1 إلى ف-4	51,8 %	47,2 %	52,8 %	46,8 %	53,2 %	45,9 %	54,1 %	45,2 %	54,8 %	
موظف فني مبتدئ	29,9 %	75,0 %	25,0 %	78,5 %	21,5 %	75,0 %	25,0 %	72,3 %	27,7 %	
خ م	57,1 %	52,4 %	47,6 %	44,4 %	55,6 %	50,0 %	50,0 %	37,0 %	63,0 %	
م و	54,9 %	45,8 %	54,2 %	45,0 %	55,0 %	45,0 %	55,0 %	44,4 %	55,6 %	
خ ع	62,8 %	37,2 %	62,8 %	37,2 %	62,8 %	35,9 %	64,1 %	35,5 %	64,5 %	
المجموع	58,9 %	40,9 %	59,1 %	40,7 %	59,3 %	39,6 %	60,4 %	39,0 %	61,0 %	

خ م = خدمات ميدانية؛ م و = موظف وطني من الفئة الفنية؛ خ ع = خدمات عامة.

15- وكما هو مبين في الجدول 4 أعلاه، الذي قدم إلى اللجنة الاستشارية عند الاستفسار، كان 41,1 في المائة من الموظفين من الإناث و58,9 في المائة من الذكور حتى 30 حزيران/يونيه 2021. وقد

أبلغت اللجنة أيضاً بأن المفوضية تعمل من أجل تحقيق التكافؤ بين الجنسين بنسبة 50/50، وأن الأمر الإداري للتوظيف والمهام، الصادر في عام 2017، أدخل تدابير خاصة مؤقتة وعمامة لاجتذاب قوة عاملة متنوعة وشاملة من حيث النوع الاجتماعي والاحتفاظ بها وتطويرها. وتلاحظ اللجنة الاستشارية الجهود التي تبذلها المفوضية لتحقيق التكافؤ بين الجنسين وتتطلع إلى تقديم إحصاءات أفضل عن التكافؤ بين الجنسين في سياق تقرير الميزانية المقبل.

رابعاً - مسائل أخرى

نظام المنسقين المقيمين

16- كما ورد في تقرير الميزانية، ستظل المفوضية منخرطة في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك نظام المنسقين المقيمين (A/AC.96/1213، الفقرة 53). وقد أبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن المفوضية تواصل الدعوة لإطار المساءلة المتبادلة وترتيبات العمل التي تمكن من التعاون والتآزر على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي، مع تحديد الأدوار والمسؤوليات والمساءلة. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن المفوضية ترى أن مبدأ المساءلة المتبادلة بين المنسقين المقيمين ورؤساء الوكالات والمعاملة بالمثل يجب أن يظل قائماً ومنعكساً في تقييمات الأداء المتبادلة على النحو المبين في قرار الجمعية العامة 279/72، الذي ينص، في جملة أمور، على الحاجة إلى إجراء تقييمات تامة متبادلة وجماعية للأداء، بما في ذلك الاسترشاد برأي رؤساء أفرقة الأمم المتحدة القطرية لتقييم أداء المنسقين المقيمين. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن الوثائق الرئيسية المتصلة بنظام المنسقين المقيمين، أي الإطار والترتيبات المذكورة أعلاه، كان من المتوقع أن يقرها أصحاب المصلحة في خريف عام 2021. وتتوقع اللجنة الاستشارية أن تقدم معلومات مفصلة عن إطار المساءلة المتبادلة وترتيبات العمل في سياق تقرير الميزانية المقبل. وعلاوة على ذلك، تكرر اللجنة التأكيد على أن المعلومات المتعلقة بأي دعم تشغيلي و/أو مالي تقدمه المفوضية إلى نظام المنسقين المقيمين، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بمجالات التحسينات المحتملة، ستعرض بطريقة شفافة في تقرير الميزانية المقبل (انظر أيضاً الفقرة 19 أدناه وA/AC/96/1202/Add.1، الفقرة 14).

اللامركزية والهيكل الإقليمية

17- كما هو مبين في تقرير الميزانية، انخرطت المفوضية منذ عام 2017 في عملية تحول عالمية تعكس مشاركتها في الإصلاحات الهامة لنظام الأمم المتحدة الإنمائي، والاستثمارات الاستراتيجية في البيانات والرقمنة، والتقدم المحرز في تحسين قدرتها على إدارة المخاطر. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، أصدرت المفوضية توجيهات بشأن الأدوار والمسؤوليات في إطار الهيكل التنظيمي الجديد، والمساءلة والسلطات عن العمليات القطرية، والمكاتب الإقليمية، وشعب المقر. ويجري حالياً تنقيح التوجيهات من أجل مراعاة التعليقات على تنفيذها منذ أن بدأت المكاتب الإقليمية عملها في كانون الثاني/يناير 2020 (A/AC.96/1213، المرفق الثاني). وكما هو مبين في تقرير مجلس مراجعي الحسابات للفترة المنتهية في كانون الأول/ديسمبر 2020، حددت المفوضية الحاجة إلى إعادة النظر في نموذج خطوط الدفاع الثلاثة، حيث أشار المجلس إلى أن مشروع خارطة الطريق لتوجيه عملية اللامركزية والهيكل الإقليمية قد تم إقراره من حيث المبدأ، ولكن لم يتم التوصل إلى مواعيد الاستحقاق والخطوات اللازمة، وأن المهمة الرئيسية المتمثلة في مواءمة المقار لم تدرج بعد في خارطة الطريق. وأوصى المجلس بأن تعطي المفوضية الأولوية لإعادة تحديد ومواءمة الأدوار والمسؤوليات في المكاتب الإقليمية وكيانات المقار وأن تكفل تضمين الإطار التنظيمي، حسب الاقتضاء، الأدوار المتصلة بالهيكل التي أعيد تحديدها (A/75/5/Add.6، الفقرات 65-74).

وتعتزم اللجنة الاستشارية مواصلة مناقشة هذه المسألة في سياق نظرها في تقرير مجلس مراجعي الحسابات للفترة المنتهية في كانون الأول/ديسمبر 2020 (انظر الفقرة 3 أعلاه).

فريق الابتكارات في مجال الأعمال

18- تدكر اللجنة الاستشارية بأن الأمين العام حدد في تقريره عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (A/72/684) عدداً من الأهداف لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك من خلال فريق النتائج الاستراتيجية للابتكارات في مجال الأعمال، سعياً إلى تنفيذ المقترحات المراد بها تحقيق أقصى قدر من المكاسب البرنامجية عن طريق زيادة كفاءة عمليات مكاتب الدعم الإداري وفعاليتها. وتشير اللجنة أيضاً إلى أن الجمعية العامة أكدت، في الفقرة 14 من قرارها 297/72، على الحاجة إلى ضمان أن تتحقق بالكامل وفي الوقت المناسب المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة المتوخاة في تقرير الأمين العام المذكور آنفاً، وإلى إعادة نشر تلك المكاسب للاضطلاع بأنشطة التطوير، بما في ذلك التنسيق. وقدمت اللجنة ملاحظات وتوصيات بهذا الشأن في تقريرها عن التقديرات المنقحة المتصلة بنظام المنسقين المقيمين، تحت الباب 1، تقرير السياسات والتوجيه والتنسيق عموماً (A/73/579) (انظر أيضاً A/AC.96/1202/Add.1، الفقرتين 13 و14).

19- وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن المفوضة السامية لشؤون اللاجئين والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي قد شغلا، فيما يخص فريق النتائج الاستراتيجية للابتكارات في مجال الأعمال، منصبي الرئيسين المشاركين لإنعاش المنبر التنفيذي للأمم المتحدة في مجالات رئيسية معينة تشمل الشؤون المالية والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات والمشتريات والإدارة. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن المبادرة اختتمت باستراتيجية لتسيير الأعمال أعيد تصميمها، وتصميم عمليات مشتركة لتسيير الأعمال، وإطار أماكن عمل مشتركة، وأن مسارات عمل فريق النتائج الاستراتيجية للابتكارات في مجال الأعمال المكتملة سلّمت إلى مكتب تنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة لتنفيذها. وعلاوة على ذلك، فمع دخول كفاءات فريق النتائج الاستراتيجية للابتكارات في مجال الأعمال حيز التنفيذ تدريجياً، شرعت المفوضية في تعزيز كفاءاتها من خلال التعاون بين الوكالات، بما في ذلك التعاون مع مكتب تنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة. وتلاحظ اللجنة الاستشارية الجهود التي تبذلها المفوضية والتقدم المحرز فيما يتعلق بفريق الابتكارات في مجال الأعمال، وتتفق بأن معلومات تفصيلية تشمل الوفورات القابلة للقياس الكمي والمكاسب المحققة من حيث الكفاءة ستدرج في مشاريع الميزانية المقبلة.

أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والدروس المستفادة

20- أبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن المفوضية قد قامت بتكييف عملياتها لضمان اتباع نهج "البقاء وإنجاز العمل"، على النحو التالي:

(أ) تمت الاستفادة من المكاتب الإقليمية وقدرتها الاستراتيجية لكي توضع بسرعة خطط طوارئ مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الإقليمية.

(ب) جرى تبسيط عمليات تخصيص الموارد.

(ج) قامت المفوضية بتكييف البرمجة وتحديث التوجيهات والأدوات على الإنترنت وتوسيع آليات المجتمعات المحلية ومساعدة مليوني امرأة وفتاة من خلال خطوط مساعدة تعمل على مدار الساعة وطوال الأسبوع.

- (د) قدمت المفوضية خدمات ومساعدات عن بعد، مثلاً التطبيب عن بعد للحمل الشديد الخطورة في الأردن، والنقود غير التلامسية في إكوادور.
- (هـ) من خلال المجموعة العالمية للحماية، أصدرت المفوضية توجيهات لكل المجموعات الميدانية، وأصدرت مع منظمة الصليب الأحمر الدولية رسائل حماية مشتركة من جائحة كوفيد-19.
- (و) نُفِذت تدابير خاصة لضمان صحة وسلامة القوة العاملة التي بقيت وأنجزت العمل في ظروف صعبة أو في بيئات تواجه تحديات أمنية.
- 21- وأبلغت اللجنة الاستشارية أيضاً، عند الاستفسار، بأن مجموع الاحتياجات المتصلة بجائحة كوفيد-19 في عام 2020 بلغ 745 مليون دولار، منها 404 ملايين دولار ممولة من خلال نداء تكميلي للميزانية؛ و341 مليون دولار من خلال إعادة ترتيب الأولويات الموارد الحالية للمفوضية. وعلاوة على ذلك، بلغ مجموع التبرعات والتعهدات المقدمة لنداء كوفيد-19 في نهاية عام 2020 ما مقداره 470 مليون دولار. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، أطلقت المفوضية نداءً تكميلياً لعام 2021 بمبلغ 924 مليون دولار لجائحة كوفيد-19، على النحو التالي: (أ) تم إدراج 469 مليون دولار في النداء العالمي لعام 2021؛ (ب) تم تحديد مبلغ 454 مليون دولار كميزانية تكميلية. وأبلغت اللجنة أيضاً بأنه من إجمالي الاحتياجات التي تبلغ 924 مليون دولار، لم يرد سوى 269,3 مليون دولار (29 في المئة) من المساهمات. وتشجع اللجنة الاستشارية المفوضية على مواصلة تعزيز جهودها لجمع الأموال وتوسيع قاعدة مانحيها من أجل تحقيق مستويات كافية ويمكن التنبؤ بها ومستدامة من التمويل الطوعي وتقديم معلومات مفصلة عن ذلك في سياق تقرير الميزانية المقبل.